

# نور على الدرب 640 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفه وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فرسان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء - 00:00:30

الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ حدثونا عن فضل سورة البقرة وماذا ورد في فضلها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان القرآن كله كلام الله - 00:00:50 وكله له فضل عظيم ولكن يتفاضل فيما بينه. آآ سورة البقرة وسورة ال عمران جاء في الحديث انهما يأتيان يوم القيامة انهما غماتان او غيايتان يضلان صاحبهما وجاء ايضا وصف سورة البقرة بانها سنام القرآن فهي سورة - 00:01:10

قيمة تشتمل على احكام عظيمة بالتوحيد وفي احكام العبادات واحكام المعاملات وفيها محاجة بني اسرائيل الحجة عليهم فمواضيعها عظيمة وكثيرة. فهي سورة عظيمة. واما اية الكرسي فقد جاء في فضلها ان من قرأها عند النوم - 00:01:30 فانه لا يزال عليه حافظ من الله ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وهي اعظم اية في كتاب الله بما تشتمل عليه من معاني العظيمة في اسماء الله وصفاته وقد جمع فيها سبحانه وتعالى بين النفي والاثبات. اثبات الاسماء والصفات لله والكمال - 00:01:50

المطلق لله ونفي العيوب والنقائص عن الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اه ابو عبد الجبار فضيلة الشيخ بانني اربي الابل والغنم. وابع واشتري متى تجب الزكاة في هذه الحيوانات - 00:02:10

ستات في قيمتها لانها عروظ تجارة على ما ذكرت فهي عروظ تجارة اذا تم الحول على رأس المال الذي اشتريتها به او تم الحول عليه فانك تقومها بما تساوي وقت تمام الحول وتخرج ربع العشر من القيمة المقدرة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ -

00:02:30

هذا السائل يقول اي كتب الاحاديث اقرأ بها على جماعتي فانا آآ للتو عينت اماما لاحد المساجد واريد ان يستفيد المصلون من هذه الاحاديث. اقرب كتاب واكثره فائدة رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله - 00:02:50

هو كتاب جامع ومفيد في مواضيع متعددة وكذلك كتاب الحافظ المنذر الترغيب والترهيب ايضا هو كتاب حافل ومفيد فيه كذا والترهيب من كذا ويرد الاحاديث المناسبة تحت كل باب. نعم. يقول السائل عندي اه حفيز ومحل للبيع - 00:03:10 الشراء في وسط السوق وقد علقت اه اية في وسطه وقل ربي زدني علما. لا يناسب تعليق الايات والسور على الجدران ان هذا شيء لم يعمله السلف الصالح مع انهم احرص منا على الخير القرآن يحفظ ويتلى ويتدبر ويعمل - 00:03:30

به ولا يعلق على الجدران او في المحلات لان هذا يعرضه للافانة قد تسقط هذه المعلقات وتمتهن تداس وايضا اذا كان يعلق القرآن في المحل او على الباب من باب اتخاذ لاجل الحفظ حفظ ماله او حفظه ان هذا من - 00:03:50

الحروز وهذا لا يجوز ان يتخذ القرآن معلقا وحروزا. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل لا بد من الكتابة عند عقد بنا للزواج جزاكم الله خيرا. اذا كان بينكما شروط واردمت توثيقها فلا بد من الكتابة. اما اذا لم يكن هناك شروط فلا - 00:04:10

حاجة الى الكتابة الزواج ايجاب وقبول ايجاب من ولي المرأة وقبول من قبل الزوج او وليه ولا حاجة الى الكتاب نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول ما هي اداب دخول المقابر؟ وماذا نفعل عند آآ الدخول وكيف نقف عند الميت. نعم - [00:04:30](#)

اداب زيارة القبور انك تزورها لاجل السلام على الاموات وتزورها لاجل الاعتبار والاتعاظ باحوال الموتى. فاذا وصلت اليها انك تدخل وتقول السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم نسأل الله انتم سلفنا ونحن بالاثار اللهم لا تحرمنا اجرهم - [00:04:50](#)

ولا تفتنا بعدهم اغفر لنا ولهم نسأل الله لكم العافية. ثم تأتي الى القبر الذي تريده وتقف عنده عند وجهه. استقبلني القبلة تقف يعني محاذيا لوجهه مستقبلا القبلة تسلم عليه اولا محاذيا لوجهه مثل السلام على الحي ثم اذا اردت ان تدعو - [00:05:10](#)

وله فانك تستقبل القبلة تجعل القبر بينك وبين القبلة فتدعو الله للميت ثم تنصرف. نعم. هذا يسأل يا شيخ ويقول ما حكم شراء السيارة من الشركة او المؤسسة والتوقيع على السندات قبل تملك هذه الشركة للسيارة - [00:05:30](#)

ولم اعلم بذلك الا في الاخير. اذا كان العقد على سيارة معينة فلا يجوز الا برؤيتها معرفتها او بوصفها ينضبط في عقد السلام. وصفها الوصف الكافي. اما اذا كانت السيارة غير معينة تشتري سيارة ماركة من ماركة كذا غير معين - [00:05:50](#)

فهذا مال لا يلزم ان ترى السيارة لان هذا يشبه عقد السلم لكن بشرط ان تسلم القيمة في المجلس. مجلس العقد لان لا يكون هذا بيع دين بدين اذا لم تسلم القيمة والسيارة لم تستلمها يكون هذا بيع دين بدين لابد من تقديم القيمة في المجلس. نعم. هذه سائلة - [00:06:10](#)

يقول الشيخ ما حكم عمليات التجميل بعد الحادث فقد حدث لي حادث سيارة وتكسرت اسناني الامامية وقمت بتركيب اسنان وايضا كان هناك خدوش حول العينين وقمت بعملية لتجميلها. لا بأس - [00:06:30](#)

ذلك ازالة اثار الحادث والتجميل مع الخلل الذي وقع تجميله لا بأس بذلك. نعم. يقول السائل كيف الحسنات تتفاوت فيما بينها؟ يعني اذا كان لدينا عبادتان. احدهما اشق من الاخرى، وثبت - [00:06:50](#)

فلهما نفس عدد الحسنات فهل يؤجر المسلم عليها؟ الاجر ليس على المشقة الاجر على النية الاجر على النية الخالصة عز وجل واما المشقة الدين يسر والله الحمد ما خير صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما ولا - [00:07:10](#)

الشاق وعندك شيء يقوم مقامه ايسر منه. نعم. يقول ايضا في فقرته الاخيرة اشرحوا لي حديث المشقة تجلب التيسير. نعم مشقة تجلب التيسير وهذا في الرخص الشرعية المشقة في السفر تجلب التيسير الافطار لرمضان وقصر الصلاة الرباعية والجمع - [00:07:30](#)

بين الصلاتين هذا من التيسير والمرض المريض ايضا من التيسير انه يفطر في رمضان ويقظي من ايام اخر وان يجمع بين الصلاتين اذا احتاج الى ذلك واذا كان لا يقدر على الماء على استعمال الماء ان يتييم ويصلي كل هذا من التيسير الرخص الشرعية كلها تيسير - [00:07:50](#)

ولله الحمد. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما معنى فضيلة الشيخ ربا الجاهلية اشرحوا ذلك مع التمثيل؟ اذا الجاهلية انه اذا حل الدين المؤجل فان صاحبه يقول للمدين اما ان تقضي واما ان نزيد عليك الدين ونمدد في الاجل هذا لا يجوز - [00:08:10](#)

هذا ربا الجاهلية تضاعف الدين بدون فائدة تحصل للمدينة لا سيما اذا كان معسرا. الله جل وعلا يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل الشيخ عن الفرق بين العقيقة والوليمة - [00:08:30](#)

هل الافضل في العقيقة دعاء الناس اليها؟ واذا تركها الانسان لعدم قدرته عليه. القدرة العقيقة هي ما يذبح للمولود الذكر شاتان وللانثى شاة واحدة بعد ولادتها ولادتهما شكرا لله عز وجل وهي سنة مؤكدة - [00:08:50](#)

فيها خير للمولود وخير لوالديه ايضا سنة مؤكدة ليست واجبة اذا فعلها فهو افضل وان لم يفعل فلا حرج عليه. نعم يقول الشيخ ما الفرق بين الاسماء والصفات؟ الاسماء والصفات الاسماء هي ما سمي الله به نفسه مثل الله العزيز الكريم - [00:09:10](#)

الحكيم والصفات كل اسم من اسماء الله فانه يؤخذ منه صفة من صفات الله مثل العزيز يؤخذ منه صفة العزة لله يؤخذ منه صفة الكرم لله عز وجل وهكذا. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد الله يقول في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله هل - [00:09:30](#)

نقول في ظل العرش ام في ظل الله؟ ظاهر الحديث في ظل الله؟ ظل المخلوق يعني ظل الله المخلوق. اظافته الى الله اضافة مخلوق الى خالقه هذا هو الظاهر والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه زوجتي -

[00:09:50](#)

لا تقوم بحقي وخصوصا في المعاملة وفي البيت. وانا اه ابادلها نفس اه المعاملة فضيلة ما الواجب عليها وما الواجب عليه؟ الواجب عليك هي المعاشرة بالمعروف. قال تعالى وعاشروهن بالمعروف. وقال سبحانه وتعالى - [00:10:10](#) الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالواجب على الزوج ان يعاشر زوجته بالمعروف بان يبذل لها السكن المناسب والخسوة المناسبة والنوم عندها النفقة ايضا النفقة - [00:10:30](#) مناسبة وللرجال عليهن درجة فالرجل له حق على المرأة حق الزوجية والمرأة ايضا لها حق ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. الرجل له حق على زوجته والمرأة لها حق على زوجها. وليؤدي كل واحد من الزوجين ما عليه للآخر. نعم - [00:10:50](#) احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ اي الاعمال الصالحة التي تقوي من ايمان العبد؟ آ وما حكم الشرع في نظركم في انخفاض الايمان وزيادته وقول السلف في ذلك. هذا لا شك ان الايمان قول وعمل واعتقاد. قول اللسان واعتقاد القلب وعمل الجوارح لابد من -

[00:11:10](#)

من هذه الامور الثلاثة هذا تعريف الايمان عند السلف الصالح. ويزيد بالطاعة قوله تعالى عما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ويقول سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله.

امين - [00:11:30](#)

من يزيد بذلك كما في نص الاية انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وينقص الايمان بالمعاصي حتى يكون مقدار حبة من خرد قد يكون مثقال ذرة كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع - [00:11:50](#) شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. ادنى خصال الايمان امانة الاذى عن الطريق والحياء من الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل في حارتنا وفي سكن آ تأخر قليل - [00:12:10](#) اذا عن صلاة الظهر فيكون الصف مكتملا ولا اجد فرجة للدخول الى الصف الاول فاصلي لوحدي خلف صف منفردا وحدث معي هذا اكثر من مرة. اول اخطأت في تأخر عن الحضور يجب ان تبادر الى الصلاة. اذا سمعت النداء - [00:12:30](#) فبادر الى الصلاة خذ مكانك من الصف كل ما قربت من الامام فهو افضل لا تحرم نفسك من هذا الفضل. واذا جئت متأخرا فلا بد ان تدخل في الصف او ان يأتي من يصلي معك ولا ولا تصلي وحدك خلف الصف لا تجزي صلاة الفذ خلف الصف رأى النبي صلى -

[00:12:50](#)

وسلم رجلا يصلي وحده خلف الصف فامر ان يعيد الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفذ خلف الصف. نعم. احسن الله اليكم اه طيب يا شيخ الصلوات التي صلاها منفردا اكثر من مرة اذا كانت صلوات بامكانه ان يقضيها انه يقضيها اما اذا كانت كثيرة وهو -

[00:13:10](#)

بل الحكم فترجو ان الله يغفر له. نعم. هذا يسأل ويقول لدي حساسية اه كثيرة جدا يا شيخ وخصوصا في ان في. فعند سجود اضع طرف الشماع على الارض ثم اسجد. لا بأس بذلك ان تسجد على شيء اذا احتجت اليه. الصحابة رضي الله عنهم - [00:13:30](#) يصلون الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي الارض فيها حرارة بعد الشمس من الرمض فيضع احدهم امامته على الارض ويسجد عليها. نعم. اه هل ورد احاديث في فضل ميامن الصفوف وفضيلة الشيخ؟ نعم. منها قوله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون - [00:13:50](#)

على ميامن الصفوف. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ ما المشروع من الازكار اه ان يقولها المسلم وهي ثابتة بعد انتهاء الصلاة وبعد ان يسلم الامام. استغفروا الله ثلاثا بعد السلام ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك - [00:14:10](#) تركت يا ذا الجلال والاكرام وان كان بعد المغرب فانه يأتي بالتهليلات العشر او بعد الفجر يأتي بالتهليلات العشر وان كان في غيرهما

من الصلوات فانه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. نعم. جزاكم الله خيرا نختم هذا اللقاء -

[00:14:30](#)

بسؤال لاحد الاخوة يقول انا كثير السفر واصلي ركعتين قبل ان اخرج من بيتي. اسميها ركعتي السفر هل ورد ذلك؟ لا اعلم شيئا في

ذلك انه عند السفر يصلي ركعتين ولكن عند القدوم عند القدوم كان صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

يقصد المسجد ويصلي فيه او ركعتين. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية شكرا

لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لهذا البرنامج وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم - [00:15:10](#)

الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:30](#)